

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3341 @ على دين اﷺ وعيسى بن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام معهم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها وهم الذين قال اﷺ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان اﷺ فما رعوها حق رعايتها فاتيناها الذين امنوا منهم اجرهم الذين امنوا بي وصدقوني وكثير منهم فاسقون الذين كفروا بي وجدوني . قوله تعالى : يا ايها الذين امنوا اتقوا اﷺ وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته . . اية 28 .

18835 عن ابن عباس ان اربعين من اصحاب النجاشي قدموا على النبي صلى اﷺ عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم احد ، فلما راوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول اﷺ : انا اهل ميسرة فاذن لنا نجئ باموالنا نواسي بها المسلمين فانزل اﷺ عليه : الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله : اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فجعل لهم اجرين ، قال : ويدرون بالحسنة السيئة قال : اي النفقة التي واسوا بها المسلمين فلما نزلت هذه الاية قالوا : يا معشر المسلمين اما من امن منا بكتابكم فله اجران ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم فانزل اﷺ يا ايها الذين امنوا اتقوا اﷺ وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة . .

18836 عن مقاتل بن حيان قال : لما نزلت : اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا فخر مؤمنوا اهل الكتاب على الصحابة فانزل اﷺ يا ايها الذين امنوا اتقوا اﷺ وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته فجعل لهم اجرين مثل اجور مؤمني اهل الكتاب وسوى بينهم في الاجر . قوله تعالى : كفلين .

18837 عن ابي موسى في قوله : كفلين قال : ضعفين : وهي بلسان الحبشة . .

18838 عن ابن عمر في قوله : يؤتكم كفلين من رحمته قال : الكفل ثلاثمائة جزء وخمسون

جزء من رحمة اﷺ .